

المحاضرة الثالثة

النشر الإلكتروني: الأدوات، التقنيات والمجالات

تمهيد:

مرت الكتابة بعدة أطوار ومراحل، فبدأت على الحجر حفرًا ونحتًا ورسمًا، وظل الإنسان لوقت طويل يتواصل بهذه الطريقة إلى أن اكتشف الصينيون الورق عام 105 قبل الميلاد. وانتشرت طريقة الكتابة على الورق وازدهرت في ظل الخلافة العباسية حتى عام 1436 ميلادية حين اكتشف الألماني غوتنبرغ آلة الطباعة التي ساهمت في نهضة أوروبا وتقدمها. وتطورت الكتابة تطورات متلاحقة إلى أن شهدت قفزة كبيرة عام 1995 حين برز متصفح (نت سكيب)، فنقل العالم من مرحلة إلى أخرى، وأثر على جميع مناحي الحياة ومنها النشر والطباعة. لقد طورت هذه التقنية الصناعات بصورة عامة، ومنها صناعة الطباعة والنشر وجاءت مرحلة النشر الإلكتروني أو ما بات يعرف بالنشر الرقمي هذه الأخير له تاريخ طويل يعود إلى بداية ظهور الحاسبات في منتصف القرن العشرين ففي السبعينات بدأت تظهر أولى قواعد المعلومات الإلكترونية التي تحتوي على مقالات علمية وإخبارية. وفي الثمانينات ظهرت أولى الكتب الإلكترونية التي تستخدم شاشات صغيرة لعرض النصوص. أما في التسعينات، ازدهر النشر الإلكتروني بفضل انتشار شبكة الإنترنت وظهور تقنية HTML التي تسمح بعرض المحتوى بشكل متعدد الوسائط. ومع الألفية الجديدة، تطور النشر الإلكتروني بشكل كبير بفضل ظهور وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف المحمولة الذكية والأجهزة اللوحية والأقراص المدمجة.

1- تقنيات وأدوات النشر الإلكتروني:

تقنيات النشر الإلكتروني هي مجموعة الأدوات والبرامج والمعدات التي تستخدم لإنتاج وتوزيع وعرض المحتوى الرقمي عبر شبكات الاتصال، حيث تؤثر هذه التقنيات والأدوات التكنولوجية في أسلوب وطبيعة عمليات توزيع واستخدام المواد المنشورة الإلكترونية، وتتمثل تقنيات وأدوات النشر الإلكتروني في ما يلي:

- برامج معالجة النصوص: هي برامج تساعد على كتابة وتحرير وتنسيق النصوص الإلكترونية، مثل Microsoft Word و OpenOffice Writer و Google Docs.
- برامج التصميم والإخراج: هي برامج تساعد على إضافة الصور والرسومات والألوان والخطوط والأشكال إلى النصوص الإلكترونية، مثل Adobe InDesign و CorelDraw و QuarkXPress.
- برامج التحويل والضغط: هي برامج تساعد على تحويل المحتوى الرقمي إلى صيغ مختلفة تتناسب مع أجهزة القراءة المختلفة، مثل PDF و EPUB و HTML، كما تساعد على ضغط حجم المحتوى الرقمي لتسهيل نقله وتخزينه، مثل WinZip و WinRAR.

- برامج التأليف والوسائط المتعددة: هي برامج تساعد على إنشاء محتوى رقمي غني بالصوت والفيديو والحركة والتفاعل، مثل Adobe Flash و Adobe Captivate و Articulate Storyline.
 - برامج نشر المواقع: هي برامج تساعد على إنشاء وإدارة مواقع إلكترونية تحتوي على محتوى رقمي، مثل WordPress و Joomla و Drupal.
 - البرامج الرسومية: يسمح لك برنامج Paint مثلاً بإنتاج رسومات بسيطة، ولرسوم أكثر تعقيداً، يمكن استخدام برامج أكثر تطوراً مثل أدوبي إليسترياتور (Adobe Illustrator) والذي يستخدم لتصميم الشعارات والشخصيات الكرتونية على سبيل المثال.
 - أنظمة إدارة المحتوى: نظام إدارة المحتوى (Content Management System) هو عبارة عن تطبيق برمجي يستخدم لإنشاء المحتوى الرقمي، وتعديله، وإدارته ونشره كذلك. تسهل أنظمة إدارة المحتوى النشر الإلكتروني وتساعد في أتمتة هذه العملية وتنظيمها. ويعد نظاما وردبرس (WordPress) ودروبال (Durpal) مثلاً، من أشهر أنظمة إدارة المحتوى المستخدمة في نشر المحتوى الرقمي على الإنترنت، ويستخدم غالباً في المواقع الإخبارية والمدونات.
 - برامج تحرير الصور ومعالجتها: يمكن استخدام برنامج Picasa على نظام ويندوز و iPhoto على حواسيب ماك بوك. وبالإمكان أيضاً استخدام برنامج أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop) لتحرير الصور والتعديل فيها.
- ## 2-مجالات النشر الإلكتروني:

إن مجالات النشر الإلكتروني هي المجالات التي تتعلق بإنتاج وتوزيع واستهلاك المحتوى الرقمي عبر شبكات الاتصال. بعض هذه المجالات هي:

- **مجال الإنشاء والتصميم:** وهو المجال الذي يهتم بإنشاء وتصميم المواقع والمنصات والتطبيقات الإلكترونية التي تقدم المحتوى الرقمي للجمهور، مثل الكتب الإلكترونية، والصحف والمجلات الإلكترونية، والمدونات، والبرامج التعاونية، ونظام إدارة المحتوى.
- **مجال التحرير والمراجعة:** وهو المجال الذي يهتم بتحرير ومراجعة المحتوى الرقمي قبل نشره أو بعده، مع مراعاة المعايير اللغوية والفنية والأخلاقية والقانونية، وكذلك تقديم التغذية الراجعة للمؤلفين أو المحررين أو المستخدمين.
- **مجال التسويق والترويج:** وهو المجال الذي يهتم بتسويق وترويج المحتوى الرقمي لزيادة الانتشار والتأثير والدخل، مثل استخدام محركات البحث، ووسائل التواصل الاجتماعي، والبريد الإلكتروني، والإعلانات، والشراكات.

- **مجال التفاعل والمشاركة:** وهو المجال الذي يهتم بتفاعل ومشاركة الجمهور مع المحتوى الرقمي، مثل التعليقات، والإعجابات، والمشاركات، والإبداعات، والانضمام إلى المجتمعات أو المنصات أو التطبيقات.
- **مجال التحليل والقياس:** وهو المجال الذي يهتم بتحليل وقياس أداء المحتوى الرقمي من حيث المشاهدات، والزوار، والزمن، والسلوك، والديموغرافية، وغيرها من المؤشرات.

قائمة المراجع:

-شاهين، شريف كامل.النشر التقليدي والإلكتروني في عالمنا العربي.القاهرة: دار
الجوهرة للنشر, التوزيع،2014

<https://salemalanzi.sa/epublishing>

<https://taqadom.aspdkw.com/>